جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام.

٣ ـ **العياشي**، قال: قال هشام بن سالم، قال أبو عبد الله عليه السلام: ما علم الملائكة بقولهم: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ لولا أنهم قد كانوا رأوا من يفسد فيها ويسفك الدماء[١].

٤ ـ **عن محمد بن مروان**، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: إني لأطوف بالبيت مع أبي عليه السلام إذ أقبل رجل طوال جعشم[٢] متعمّم بعمامة، فقال: السلام عليك يابن رسول الله، قال: فرد عليه أبي، فقال: أشياء أردت أن أسألك عنها ما بقي أحد يعلمها إلا رجل أو رجلان، قال: فلما قضى أبي الطواف، دخل الحجر[٣] فصلى ركعتين ثم قال: هٰهنا يا جعفر، ثمن أقبل على الرجل فقال له أبي: كأنك غريب؟ فقال: أجل فأخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان؟ قال: إن الله لما قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ إلى آخر الآية، كان ذلك من يعصي منهم فاحتجب عنهم سبع سنين، فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون: لبيك ذا المعارج لبيك حتى تاب عليهم فلما أصاب آدم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه، قال: فقال: صدقت، فتعجب أبي من قوله: صدقت، قال: فأخبرني عن ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾[٤]، قال: نون نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن، قال: فأمر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون، فهو بين يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون، قال: صدقت. فتعجب أبي من قوله صدقت، قال: فأخبرني عن قوله: ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾[٥] ما هذا الحق المعلوم؟ قال: هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكاة، فيكون للنائبة والصلة قال: صدقت، قال: فتعجب أبي من قوله: صدقت، قال: ثم قام الرجل فقال أبي: عليّ بالرجل قال: فطلبته فلم أجده[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي: ج١ ص٤٧ ح٤.

(٢) الجُعشُم: القصير الغليظ الشديد، والطويل الجسيم ضدّ. «القاموس المحيط ـ مادة جعشم».

(٣) الحجر: حجر الكعبة، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام. «معجم البلدان: ج٢ ص٢٢٠».

(٤) سورة القلم، الآية ١.

(٥) سورة المعارج، الآية ٢٤.

(٦) تفسير العيّاشي: ج١ ص٤٧ ح٤.

almawaddah.be